

بِالشَّامِ قَوْمِي وَبَغْدَادُ الْهَوَى وَأَنَا
وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ
بِالرَّقْمَتَيْنِ وَبِالْفُسْطَاطِ إِخْوَانِي
حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَقْصَى خُرَاسَانَ
أبو تمام

★ ★ ★

وَطَنِي لَوْ شِغِلْتَ بِالْخُلْدِ عَنْهُ
وَهَقًّا بِالْفُؤَادِ فِي سَلْسِيلِ
نَارَعَتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
ظَمًا لِلَسَّوَادِ مِنْ عَيْنِ شَمْسِ
شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِي
شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخْلُ حِسِّي
شوقي

★ ★ ★

وَتَسْمَةِ كَشْمِيمِ الْخُلْدِ قَدْ حَمَلْتُ
هَلَّا أَرَانِي بِذَلِكَ الْحَيِّ مُجْتَمِعًا
رَبِّ الْأَزَاهِيرِ مِنْ مَيْتٍ وَأَجْرَاعٍ^(١)
بِأَهْلِ وَدَيِّ مِنْ قَوْمِي وَأَشْيَاعِي
محمود البارودي

★ ★ ★

هَيْهَاتَ بَغْدَادُ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
عِنْدِي وَسَكَّانُ بَغْدَادِ هُمْ النَّاسُ
ابن زريق

★ ★ ★

سَقَى اللَّهُ بَغْدَادَ مِنْ بَلَدَةٍ
حَوَتْ كُلَّ مَا لَدَا لِلْأَنْفُسِ

★ ★ ★

(١) الميت: ج الميتاء، وهي الأرض اللينة. الأجراع: الأرض السهلة.